OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Role of Prescribed Texts from the Ministry of Religious Affairs in Developing Reading Skills of Second-Grade Students at State Junior High School 12 Jakarta

دور النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا

Shella Pranaisshelly[1], Nofa Isman [2], Neng Silvia [3]
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: Pranaisshellys@gmail.com[1]; nofaisman@edu.mc.ac.id[2]; nesiqolbii20@edu.mc.ac.id3

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 24-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study aims to examine the role of prescribed Arabic texts issued by the Ministry of Religious Affairs in developing reading skills among second-grade students at State Senior High School 12 Jakarta. The focus includes vocabulary development, understanding main ideas, identifying detailed information, inferring meaning from context, and increasing reading motivation and confidence. A descriptive qualitative method was employed. Data were collected through interviews with one Arabic language teacher and document analysis of the official Arabic textbook and relevant literature. Data were analyzed using the Miles and Huberman model consisting of data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings show that the prescribed texts play an important role in improving students' reading comprehension. They help expand vocabulary through contextual exposure, enhance understanding of main ideas and supporting details through structured classroom activities, and improve students' ability to infer meanings of unfamiliar words from context. In addition, the texts increase students' motivation and confidence in reading Arabic by providing gradual and structured learning materials. The study concludes that prescribed texts are effective instructional resources that significantly contribute to the development of comprehensive reading skills in Arabic language learning.

Keywords: Arabic texts; qualitative study; reading skills.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis peran teks bacaan yang ditetapkan oleh Kementerian Agama dalam buku bahasa Arab terhadap pengembangan keterampilan membaca siswa kelas II di MTs Negeri 12 Jakarta. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif. Data dikumpulkan melalui wawancara dengan satu guru bahasa Arab dan analisis dokumen berupa buku ajar bahasa Arab serta literatur pendukung. Analisis data dilakukan menggunakan model Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa teks bacaan memiliki peran penting dalam meningkatkan penguasaan kosakata, pemahaman ide pokok, pemahaman detail, serta kemampuan menyimpulkan makna kata dari konteks. Selain itu, teks juga berkontribusi dalam meningkatkan motivasi dan kepercayaan diri siswa dalam membaca bahasa Arab

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

melalui pembelajaran yang bertahap dan terstruktur. Kesimpulan penelitian ini adalah bahwa teks bacaan dalam buku ajar merupakan sumber belajar yang efektif dalam meningkatkan keterampilan membaca secara menyeluruh pada pembelajaran bahasa Arab. Hasil ini diharapkan dapat menjadi acuan bagi guru dalam memilih dan memanfaatkan teks bacaan secara efektif di kelas.

Kata kunci: keterampilan membaca; pembelajaran kualitatif; teks bahasa Arab.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور النصوص المقررة الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية في كتاب اللغة العربية في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا. استخدم البحث المنهج الوصفي الكيفي، وتم جمع البيانات من خلال مقابلة مع معلمة اللغة العربية وتحليل وثائق كتاب اللغة العربية والدراسات السابقة ذات الصلة. وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبيرمان الذي يشمل تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أن النصوص المقررة تسهم بشكل فعال في تنمية المفردات وفهم الفكرة العامة والتفاصيل الدقيقة، إضافة إلى تنمية قدرة الطلاب على استنتاج معاني المفردات من السياق. كما تبين أنها تعزز الدافعية والثقة لدى الطلاب في أثناء القراءة من خلال التعلم التدريجي والمنظم. وتخلص الدراسة إلى أن النصوص المقررة تعد أداة تعليمية مهمة وفعالة في تحسين مهارة القراءة بشكل شامل في تعليم اللغة العربية، كما يُوصى بالاستفادة منها بصورة أفضل في العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية لتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

الكلمات المفتاحية :تعليم اللغة العربية؛ مهارة القراءة؛ النصوص المقررة

المقدمة

تُعتبر القراءة من أبرز المهارات المكتسبة التي تسهم في تحقيق النجاح والمتعة في حياة الفرد، إذ تمثّل عنصرا مكمّلا للحياة الشخصية والعملية، كما تعدّ مفتاحا للوصول إلى مختلف مجالات العلم والمعرفة. وتُعتبر القراءة المصدر الأساسي لاكتساب اللغة العربية، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات متنوعة ومستمرة (Halimah, 2019). كما أن مهارة القراءة تعَدّ نشاطا عقليا يقوم على تفسير الرموز التي يستقبلها القارئ عبر عينيه، الأمر الذي يتطلب فهما عميقا للمعاني الكامنة وراء هذه الرموز (Alpian, 2022). كما تعدّ القراءة مهارة جوهرية في تعلّم اللغة العربية، إذ لا غنى عنها في تنمية الكفاءة اللغوية وتوسيع آفاق المعرفة لدى المتعلمين. حيث تُستخدم بشكل أساسي في التعامل مع النصوص العربية بمختلف أنواعها. فهي وسيلة أساسية لاكتساب المعلومات، وتنمية القدرات العقلية، وتعزيز الفهم والتحليل، كما تساعد الطلاب على فهم النصوص العربية واستيعاب ما تتضمنه من معارف لغوية وثقافية ودينية، مما يجعلها ركيزة أساسية في العملية التعليمية (Mutmainah, 2024).

وفي هذا السياق، يرتبط نجاح تعليم مهارة القراءة بجودة المواد التعليمية، وخاصة الكتاب المدرسي الذي يُعدّ عنصرا أساسيا في العملية التعليمية. وقد صُممت كتب اللغة العربية المقررة بطريقة منظمة تراعي خصائص المتعلمين، وتقدّم نصوصا مناسبة لمستوياتهم المختلفة. كما تُعدّ الكتب الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية مرجعا رسميا في تعليم اللغة العربية، مما يساعد على تحسين فهم الطلاب للغة بشكل تدريجي. ويعتمد تقييم الكتاب المدرسي على معايير الهيئة الوطنية لمعايير التعليم (BSNP) تشمل أربعة جوانب: المحتوى، والعرض، واللغة، والشكل. وتهدف هذه المعايير إلى التأكد من جودة الكتاب وملاءمته للاستخدام التعليمي (Prayogo, 2024).

من هذا المنطلق، تؤدي النصوص التعليمية الواردة في الكتب المدرسية دورا مهما في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين، إذ تشتمل هذه النصوص على أشكال متنوعة مثل الحوار، والقصص، والمقالات، مما يتيح للطلاب فرصًا متعددة لفهم اللغة في سياقات مختلفة (Tanjung, 2019). كما تهم هذه النصوص في توسيع الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، وتعزيز فهمهم للتراكيب اللغوية من خلال التعرض المستمر لمفردات وأساليب جديدة. وإلى جانب ذلك، تساعد هذه النصوص في تنمية الفهم القرائي، حيث يتدرب المتعلم على تحليل المعاني، واستنتاج الأفكار الرئيسة، وربط المعلومات ببعضها البعض (Sari, 2024). ولذلك، فإن تنوع النصوص وجودتها في الكتاب المدرسي يُعدّان عاملين أساسيين في تحقيق أهداف تعليم مهارة القراءة بشكل فعّال.وعلى الرغم من أهمية النصوص التعليمية ودورها الفعّال في تنمية مهارة القراءة، إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى وجود بعض التحديات في تطبيقها داخل الصفوف الدراسية. فكثير من الطلاب يركّزون على القراءة الجهرية فقط، دون الاهتمام الكافي بفهم المعاني العميقة أو استخراج الأفكار الرئيسة من النصوص. ويؤدي هذا التركيز إلى ضعف في مستوى الفهم القرائي، حيث تتحوّل القراءة أحيانًا إلى نشاط شكلي يقتصر على نطق الكلمات دون إدراك مضامينها الحقيقية. ومن ثمّ، يفقد هذا النشاط قيمته التربوية في تنمية مهارات التفكير والتحليل لدى المتعلمين، مما يستدعي إعادة النظر في أساليب تدريس القراءة، وتوجيهها نحو تنمية الفهم العميق للنصوص (Al-Buqaawi, 2019).

وفي ضوء ما سبق، يتبيّن أن النصوص التعليمية في الكتب المدرسية لا تقتصر وظيفتها على تدريب الطلاب على القراءة فحسب، بل تؤدي دورًا مهمًا في تنية الفهم القرائي، وتنمية الثروة اللغوية، وتعزيز قدرة المتعلمين على تحليل المعاني واستيعاب الأفكار الرئيسة. ولذلك، فإن اختيار النصوص المناسبة وتنظيمها بصورة تراعي مستوى المتعلمين واحتياجاتهم يُعدّ من العوامل الأساسية في نجاح تعليم مهارة القراءة. كما أن تنوع الموضوعات والأساليب داخل النصوص يسهم في زيادة دافعية الطلاب للقراءة، ويجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتفاعلاً. ومن هنا، تبرز أهمية دراسة النصوص التعليمية الواردة في الكتاب المدرسي، للكشف عن مدى ملاءمتها في تنمية مهارة القراءة وتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية لدى الطلاب (Wijaya, 2023).

وتناولت بعض الدراسات السابقة دور النصوص التعليمية في تنمية مهارة القراءة من خلال تحليلها بوصفها عنصرا أساسيا في تعليم اللغة العربية، كما في الدراسة التي تناولت تدريبات مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية

للمدرسة الثانوية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، حيث ركزت على تحليل النصوص والتمارين القرائية الواردة في الكتاب المدرسي وفق معايير تعليم القراءة، وأظهرت أهمية النصوص المقررة في تطوير الفهم القرائي، وتنمية استيعاب المفردات والتراكيب اللغوية لدى الطلاب بصورة تدريجية (Hamzah, 2026). وفي دراسة أخرى في تطوير الكتاب "مختصرات اللغة العربية" لتعليم مهارة القراءة، ركزت على تطوير النصوص التعليمية في الكتب الدراسية لتكون أكثر ملاءمة لمستوى الطلاب، وأكدت أن تصميم النصوص بصورة منهجية يسهم في تحسين مهارة القراءة، وتعزيز الفهم القرائي، ورفع الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين (Arisandi, 2018). وأوضحت دراسة تطبيق الطريقة التركيبية والتحليلية في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة أن توظيف النصوص التعليمية من خلال أساليب تدريس مناسبة يؤدي إلى تحسين قدرة الطلاب على القراءة والفهم، كما يساعد على تنمية التحليل اللغوي واستيعاب المعاني بصورة أعمق، مع التأكيد على أن جودة النصوص التعليمية واختيار الطريقة المناسبة يمثلان عاملين رئيسيين في نجاح تعليم مهارة القراءة (Jamaludin, 2024).

تتشابه هذه الدراسات مع البحث الحالي في اهتمامها بدور النصوص التعليمية في تنمية مهارة القراءة، إلا أنها ركزت على تحليل النصوص أو طرائق التدريس بشكل عام، دون التركيز على النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية في كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا. لذلك يتميز هذا البحث بدراسة دور هذه النصوص المقررة نفسها في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في كونه لا يقتصر على تحليل طرائق التدريس أو تطوير المواد التعليمية بصورة عامة، بل يركّز بصورة مباشرة على النصوص المقررة ذاتها، بوصفها أداة تعليمية مركزية في بناء الفهم القرائي وتنمية الكفاءة اللغوية.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة دور النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية في تنمية مهارة القراءة، ومدى مناسبتها لمستوى الطلاب، وأثرها في تحسين الفهم القرائي وزيادة الحصيلة اللغوية وتنمية قدرة الطلاب على فهم الأفكار وتحليلها. كما يُتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في دعم تعليم اللغة العربية ومساعدة المعلمين في اختيار النصوص التعليمية المناسبة وتوظيفها بشكل أفضل.

منهج البحث

سعى هذا البحث إلى دراسة دور النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية في كتاب اللغة العربية في تنمية مهارة القراءة لدى الطلبة من خلال تحليل جوانب متعددة تشمل تنمية المفردات، وفهم الفكرة العامة، وفهم التفاصيل والأفكار الجزئية، واستنتاج معاني المفردات من السياق، وتعزيز الدافعية والثقة أثناء القراءة. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي، لأنه يتيح فهم الظواهر التعليمية بصورة أعمق من خلال تحليلها في سياقها الحقيقي داخل البيئة التعليمية، والاعتماد على البيانات الكيفية في تفسيرها بشكل علمي.

يقع موقع هذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا، حيث تم تطبيقه على تعليم مهارة القراءة في مادة اللغة العربية. وتكوّنت عينة البحث من معلمة واحدة لمادة اللغة العربية، باعتبارها المصدر الرئيس للبيانات المتعلقة بتطبيق النصوص المقررة داخل عملية التعليم.

واعتمد البحث في جمع البيانات على المقابلة وتحليل الوثائق. حيث أُجريت مقابلة مع معلمة اللغة العربية للحصول على معلومات تتعلق بدور النصوص المقررة في تنمية مهارة القراءة، وأساليب استخدامها داخل الصف، وأثرها في تحسين قدرات الطلبة القرائية. كما تم تحليل النصوص المقررة في كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية بوصفها الوثيقة الأساسية في هذا البحث، إلى جانب الاستفادة من بعض الدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات الصلة.

أما كيفية قياس معايير الأداء في هذا البحث فقد تمثلت في مجموعة من المؤشرات النوعية التي تعكس مستوى تنمية مهارة القراءة، وتشمل: تنمية المفردات لدى الطلبة، وفهم الفكرة العامة للنصوص، وفهم التفاصيل والأفكار الجزئية، واستنتاج معاني المفردات من السياق، إضافة إلى تعزيز الدافعية والثقة أثناء القراءة. وقد تم الاعتماد على هذه المؤشرات في تحليل بيانات المقابلة وتفسير نتائج البحث.

أما تحليل البيانات فقد تم باستخدام نموذج ميلز وهوبيرمان كما أورده سُجيونو، والذي يتكوّن من ثلاث مراحل مترابطة هي: تحفيظ البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. وقد بدأت عملية التحليل بجمع بيانات المقابلة مع معلمة اللغة العربية حول استخدام النصوص المقررة في تعليم القراءة، ثم تم اختزال البيانات من خلال اختيار المعلومات الأكثر ارتباطا بمؤشرات البحث. بعد ذلك تم عرض البيانات بشكل وصفي تحليلي وفق محاور مهارة القراءة، مثل المفردات، والفكرة العامة، والتفاصيل، واستنتاج المعاني، والدافعية القرائية وفي المرحلة الأخيرة تم استخلاص النتائج النهائية وتحليلها ومناقشتها بشكل علمي دقيق، بهدف التوصل إلى استنتاجات واضحة وموثوقة حول دور النصوص المقررة في تنمية مهارة القراءة لدى الطلبة، مع الاستفادة من الدراسات السابقة في دعم وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

النتائج والمناقشة

يفصل هذا البحث نتائج تحليل دور النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا، مع بيان أثرها في تطوير جوانب الفهم القرائي المختلفة، وذلك بالاعتماد على نتائج المقابلات والملاحظات وتحليل عملية التعليم داخل الفصل، ويتضح ذلك على النحو التالي:

أولا: توسيع المفردات

يظهر دور النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية في تنمية مهارة القراءة من خلال إسهامها في توسيع المفردات اللغوية لدى الطلبة، حيث أكدت نتائج البحث من خلال المقابلة مع معلمة اللغة العربية، أن النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية تؤدي دورا مهما في توسيع المفردات اللغوية لدى الطلبة. ويتضح ذلك من اعتماد المعلمة على تقديم المفردات الجديدة الواردة في النص قبل البدء في القراءة الكاملة، حيث تقوم بشرح المفردات الصعبة وبيان معانيها للطلبة حتى يكون لديهم تصور أولي عن محتوى النص. وبعد ذلك، تستخدم المعلمة أسلوب التكرار الجماعي والفردي، مما يساعد الطلبة على ترسيخ هذه المفردات في أذهانهم. كما أن التكرار المستمر يجعل الطلبة أكثر قدرة على تذكر الكلمات واستخدامها في سياقات مختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية حصيلتهم اللغوية بصورة تدريجية.

وقد تبين أيضا أن النصوص القرائية تتيح للطلبة التعرف على مفردات جديدة ضمن سياق لغوي واضح، وليس من خلال الحفظ المنفصل فقط. وهذا الأمر يساعدهم على فهم معنى المفردات بطريقة أعمق، لأنهم يتعلمونها داخل جمل ومواقف تعليمية حقيقية. كما أن تنوع النصوص بين الحوارات والقصص والمقالات يساهم في تقديم ثروة لغوية متنوعة، مما يزيد من قدرة الطلبة على التعامل مع النصوص العربية المختلفة في المستقبل.

وتشير هذه النتائج إلى أن النصوص التعليمية ليست مجرد وسيلة للقراءة، بل تمثل مصدرًا أساسيًا لتنمية الثروة اللغوية. ويرجع ذلك إلى أن القراءة المنتظمة للنصوص تساعد الطلاب على توسيع مفرداتهم بطريقة طبيعية ومنظمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Halimah, 2019) التي أكدت أن القراءة تُعدّ من أهم الوسائل في اكتساب اللغة العربية، وتنمية المفردات، وتعزيز القدرة اللغوية لدى المتعلمين. كما تنسجم مع نتائج العديد من الدراسات التي تؤكد أن جودة النصوص التعليمية تؤثر بصورة مباشرة في نمو الحصيلة اللغوية للطلاب.

ثانيا: فهم الفكرة العامة

يبرز دور النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية في تنمية مهارة القراءة في فهم الفكرة العامة للنصوص العربية المقروءة واستيعاب المعنى العام والأفكار الرئيسة فيه. وقد أظهرت نتائج البحث أن النصوص المقررة تسهم بشكل فعّال في تنمية قدرة الطلبة على فهم الفكرة العامة للنصوص العربية المقروءة. فقد أوضحت المقابلات أن المعلمة لا تكتفي بتدريب الطلبة على القراءة الجهرية، بل توجههم أيضا إلى فهم المعنى العام للنص من خلال طرح أسئلة شاملة مثل: "ما موضوع النص؟" أو "عن ماذا يتحدث النص؟". كما تقوم بمناقشة الأفكار الرئيسة مع الطلبة بعد الانتهاء من القراءة، مما يساعدهم على إدراك المحور الأساسي للنص.

وتعتمد المعلمة كذلك على تدريبات مثل تلخيص النص، واستخراج الفكرة الرئيسة لكل فقرة. وتساعد هذه الأنشطة الطلبة على الانتقال من القراءة السطحية والجهرية إلى القراءة القائمة على الفهم والتحليل. ومن خلال ذلك، يصبح الطالب قادرا على استيعاب الرسالة الأساسية للنص دون التركيز فقط على الكلمات المفردة.

وتوضح هذه النتائج أن النصوص التعليمية تؤدي دورا كبيرا في بناء الفهم القرائي الشامل، لأن فهم الفكرة العامة يمثل الخطوة الأولى في استيعاب النصوص بصورة صحيحة. كما أن تدريب الطلاب على هذه المهارة يساعدهم

على الربط بين الأفكار، وتنظيم المعلومات، وتحسين قدرتهم على التحليل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Arisandi, 2018) التي ركزت على تطوير كتاب تعليم مهارة القراءة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال إعداد نصوص تعليمية منظمة ومناسبة لمستوى المتعلمين، وأظهرت أن تنظيم النصوص بصورة منهجية، وتدرجها من السهل إلى الأكثر تعقيدا، يسهم بشكل واضح في تحسين قدرة الطلاب على فهم الفكرة العامة للنصوص، واستيعاب مضمونها الرئيس بصورة أشمل. كما أكدت الدراسة أن جودة النصوص التعليمية وترتيبها التربوي يساعدان المتعلمين على تحليل المحتوى بصورة أفضل، واستخلاص الأفكار الرئيسة بشكل أكثر دقة، مما يعزز مستوى الفهم القرائي العام لديهم. ومن هنا، فإن نتائج البحث الحالي تنسجم مع هذه الدراسة في أن النصوص المقررة، إذا قُدمت بصورة مناسبة ومنظمة، تؤدي دورا فعّالا في تنمية قدرة الطلبة على إدراك الفكرة العامة للنصوص العربية وفهمها بصورة أعمق.

ثالثا: فهم التفاصيل والأفكار الجزئية

يظهر دور النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية في تنمية مهارة القراءة في فهم التفاصيل الدقيقة والأفكار الجزئية الواردة في النصوص العربية المقروءة. وقد كشفت نتائج البحث أن النصوص المقررة تسهم أيضا في تحسين قدرة الطلبة على فهم التفاصيل الدقيقة والأفكار الجزئية الواردة في النصوص. ويتضح ذلك من خلال اعتماد المعلمة على تقسيم النصوص إلى فقرات صغيرة، ثم توزيع هذه الفقرات على مجموعات من الطلبة لتحليلها وترتيبها وفهمها بصورة أكثر دقة. كما تستخدم المعلمة أسئلة تفصيلية تتعلق بالأسماء، والأحداث، والأماكن، والمعاني المباشرة داخل النص.

وقد ساعد هذا الأسلوب الطلبة على التركيز في المعلومات الدقيقة بدلا من الاكتفاء بالفهم العام فقط. كما أن العمل الجماعي في تحليل النصوص يسهم في تعزيز المناقشة بين الطلبة، ويجعلهم أكثر قدرة على استخراج التفاصيل المهمة من النص. ومن خلال هذه الأنشطة، يصبح الطالب قادرا على فهم النص بصورة شاملة، تشمل الفكرة العامة والتفاصيل الجزئية معا.

وتشير هذه النتائج إلى أن النصوص التعليمية تمثل وسيلة فعالة في تنمية الفهم التفصيلي، لأن الفهم الكامل للنص لا يتحقق إلا من خلال إدراك جميع عناصره الأساسية. كما أن تدريب الطلبة على فهم التفاصيل يساعدهم على تحسين قدرتهم في الإجابة عن الأسئلة التحليلية، واستخراج المعلومات الدقيقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Jamaludin, 2024) التي تناولت تطبيق الطريقة التركيبية والتحليلية في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة، حيث أوضحت أن توظيف النصوص التعليمية من خلال التحليل المنظم والتدريبات التفصيلية يساعد الطلاب على فهم التفاصيل والأفكار الجزئية بصورة أدق. وقد بينت الدراسة أن تقسيم النصوص، وتحليل تراكيبها، والتركيز على المعلومات المباشرة داخلها، يسهم في تنمية قدرة المتعلمين على استيعاب الجزئيات، وفهم العلاقات بين عناصر النص المختلفة، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الفهم القرائي التفصيلي لديهم. كما أكدت أن نجاح تعليم القراءة لا

يعتمد فقط على القراءة العامة، بل يحتاج إلى تدريب الطلبة على تحليل التفاصيل الدقيقة للنصوص، وهو ما ينسجم مع نتائج البحث الحالي التي أظهرت أن النصوص المقررة تؤدي دورا مهما في تنمية مهارة فهم التفاصيل والأفكار الجزئية لدى الطلبة بصورة أكثر عمقا ودقة.

رابعا: استنتاج معاني المفردات من السياق

يظهر دور النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية في تنمية مهارة القراءة في استنتاج معاني المفردات الجديدة بالاعتماد على السياق، حيث أظهرت نتائج البحث أن النصوص المقررة تساعد الطلبة بصورة واضحة في تنمية قدرتهم على استنتاج معاني الكلمات الجديدة من خلال السياق. فقد تبين أن المعلمة تشجع الطلبة على فهم الكلمات الجديدة اعتمادا على الجمل المحيطة بها، وربطها بموضوع النص، بدلا من الاعتماد الكامل على الترجمة المباشرة.

وتقوم المعلمة أيضا باستخدام الترجمة المعنوية وتحليل الجمل، مما يساعد الطلاب على فهم المعاني بصورة أعمق. ومن خلال هذه الطريقة، يصبح الطالب قادرًا على تخمين معنى الكلمة الجديدة بناءً على السياق العام للنص. كما أن هذا الأسلوب يعزز التفكير التحليلي، ويزيد من استقلالية الطالب أثناء القراءة.

وتشير هذه النتائج إلى أن النصوص التعليمية توفر بيئة لغوية طبيعية تساعد الطلاب على تنمية مهارة استنتاج معاني المفردات من السياق، وهي من المهارات الأساسية في القراءة المتقدمة. كما أن القدرة على فهم الكلمات الجديدة اعتمادا على القرائن السياقية تساعد في تقليل الاعتماد على المعجم، وتحسن الطلاقة القرائية لدى الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Fahrurrozi, 2025) التي تناولت تحليل تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القواعد والترجمة، حيث أوضحت أن تحليل الجمل وفهم التراكيب اللغوية داخل النص يساعدان الطلاب على استنتاج معاني المفردات الجديدة من السياق بصورة أدق، ويعززان قدرتهم على الربط بين الكلمات والمعاني العامة للنص، مما يؤدي إلى تحسين الفهم القرائي وتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب. كما تتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة (Subita, 2022) حول استخدام تطبيق Memrise في تعليم مهارة القراءة، حيث بينت الدراسة أن تدريب الطلاب على قراءة المفردات ضمن جمل ونصوص مترابطة يساعدهم على تخمين معاني الكلمات الجديدة اعتمادا على السياق اللغوي، ويزيد من استقلالية المتعلم في اكتساب المفردات وفهم النصوص بصورة أكثر فعالية وعمقا.

خامسا: الدافعية والثقة القرائية لدى الطلبة

يبرز دور النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية في تنمية مهارة القراءة من خلال تعزيز دافعية الطلبة وثقتهم بأنفسهم أثناء تعلم القراءة. حيث أظهرت نتائج البحث أن النصوص المقررة تسهم في تعزيز الدافعية والثقة بالنفس لدى الطلبة أثناء تعلم القراءة. ويتضح ذلك من خلال اعتماد المعلمة على القراءة الجماعية، والتكرار، والتشجيع المستمر، مما يساعد الطلبو على الشعور بالأمان والثقة أثناء القراءة. كما أن تقديم النصوص بصورة

تدريجية، يقلل خوف الطلبة من الخطأ، ويزيد من رغبتهم في المشاركة. وقد تبين أن الطلبة يصبحون أكثر استعدادا لقراءة النصوص العربية عندما يشعرون بالثقة في قدرتهم على الفهم والقراءة.

وتشير هذه النتائج إلى أن النصوص التعليمية لا تؤدي دورًا معرفيًا فقط، بل تسهم أيضًا في تنمية الدافعية والثقة القرائية لدى الطلبة أثناء تعلم مهارة القراءة. فتنظيم النصوص بصورة تدريجية، واستخدام القراءة الجماعية، والتشجيع المستمر، يساعد الطلبة على الشعور بالأمان والثقة أثناء القراءة، ويزيد من رغبتهم في المشاركة والتفاعل مع النصوص العربية. وهذا أمر مهم، لأن نجاح تعلم القراءة يرتبط بشكل كبير بالحالة النفسية والدافعية الداخلية لدى المتعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Normuliati, 2022) التي تناولت تحليل عوامل الدافعية في قراءة النصوص العربية، حيث أوضحت أن الدافعية تؤثر بصورة كبيرة في الجوانب المعرفية والانفعالية أثناء القراءة، وأن اهتمام الطلبة بالنصوص يسهم في زيادة الفهم القرائي وتحسين التفاعل مع المادة المقروءة. كما تتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة (Islam, 2023) حول المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية، حيث أكدت الدراسة أن توفير بيئة تعليمية مشجعة ومريحة يسهم في رفع دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم أثناء تعلم اللغة العربية، ويجعلهم أكثر استعدادا للمشاركة في أنشطة القراءة والتفاعل مع النصوص التعليمية، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة القرائية بصورة أكثر فعالية.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية تمثل أداة تعليمية متكاملة في تنمية مهارة القراءة لدى الطلبة، إذ تسهم في توسيع المفردات، وفهم الفكرة العامة، وفهم التفاصيل، واستنتاج المعاني، وتعزيز الدافعية والثقة القرائية. ومن هنا، فإن هذه النصوص لا تقتصر على كونها مادة تعليمية فحسب، بل تشكل عنصرا أساسيا في تطوير الكفاءة القرائية واللغوية لدى المتعلمين بصورة شاملة.

خلاصة البحث

تبيّن من نتائج هذا البحث أن النصوص المقررة من وزارة الشؤون الدينية تؤدي دورًا مهمًا وفعّالًا في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية عشرة بجاكرتا. وقد ظهر ذلك من خلال إسهام هذه النصوص في توسيع الحصيلة اللغوية لدى الطلبة، حيث تساعدهم على اكتساب المفردات الجديدة من خلال السياق اللغوي والأنشطة القرائية المتنوعة، مما يسهّل عليهم فهم النصوص العربية بصورة أفضل. كما أثبتت النتائج أن النصوص التعليمية تسهم في تنمية قدرة الطلبة على فهم الفكرة العامة للنصوص، من خلال التدريبات التي تعتمد على التلخيص واستخراج الأفكار الرئيسة، الأمر الذي يساعدهم على الانتقال من القراءة الجهرية إلى القراءة القائمة على الفهم والتحليل.

وأظهرت نتائج البحث أيضًا أن النصوص المقررة تساعد الطلبة على فهم التفاصيل والأفكار الجزئية داخل النصوص العربية، وذلك من خلال الأنشطة التحليلية وتقسيم النصوص إلى فقرات صغيرة ومناقشتها بصورة جماعية، مما يعزز قدرة الطلبة على استخراج المعلومات الدقيقة وفهم العلاقات بين أجزاء النص. كما تبيّن أن هذه النصوص تسهم في تنمية قدرة الطلبة على استنتاج معاني المفردات الجديدة من السياق دون الاعتماد الكامل على الترجمة المباشرة، وهو ما يساعدهم على تنمية التفكير التحليلي وتحقيق قدر أكبر من الاستقلالية أثناء القراءة.

وكشفت نتائج البحث كذلك أن النصوص التعليمية لا تؤدي دورًا معرفيًا فقط، بل تسهم أيضًا في تعزيز الدافعية والثقة القرائية لدى الطلبة، من خلال القراءة الجماعية والتشجيع المستمر وتقديم النصوص بصورة تدريجية تراعي مستوى المتعلمين. ومن هنا، يتضح أن النصوص المقررة تمثل أداة تعليمية متكاملة في تطوير الكفاءة القرائية واللغوية لدى الطلبة بصورة شاملة. وبناءً على ذلك، يوصي البحث بأهمية اختيار النصوص التعليمية المناسبة لمستوى الطلاب، وتوظيفها بطرائق تدريسية فعّالة تساعد على تنمية الفهم القرائي بصورة أعمق، مع ضرورة تنويع الأنشطة القرائية التي تشجع الطلبة على التحليل والتفاعل مع النصوص العربية بشكل أكبر.

المراجع

Al-Buqaawi, S. bin B. (2019). Tanmiyat mahārāt al-fahm al-qirā'ī bi-istikhdām istirātījiyyat al-tadrīs al-tabādulī. *Al-Majallah Al-'Ilmiyyah Likulliyyat At-Tarbiyah*, *35*(3).

Alpian, V. S. (2022). Analisis Kemampuan Membaca Pemahaman Pada Siswa Sekolah Dasar. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, *4*(4). https://doi.org/https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i4.3298

Arisandi, Y. (2018). Taṭwīr al-kitāb "Mukhtaṣarāt al-Lughah al-'Arabiyyah" li-ta'līm mahārah al-qirā'ah (li-talāmīdh faṣl al-thānī fī Madrasah Mujāhidīn al-Thānawiyyah al-Ahliyyah Sūrābāyā). *Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, *1*(1). https://doi.org/https://doi.org/10.38073/lughawiyyat.v1i1.131

Fahrurrozi, A. R. &. (2025). al-Tablīl 'an Ta'līm Maharah al-Qira'ah al-Qa'im 'ala Ṭariqah al-Qawa'id wa al- Tarjamah wa Hifz Qawa'id al-Sarf li-Tullab al-Saff al-Hadi 'Ashar fi Madrasah Miftāḥ al-Salām al-'Aliyah al-Ahliyah Mīdān. *Al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *11*(1). https://doi.org/10.14421/almahara.2025. 0111.15

Halimah, A. (2019). Ta'līm Mahārah al-Qirā'ah li al-Nāṭiqīn bi Ghayrihā. *لسانا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, *9*(2). https://doi.org/https://doi.org/10.22373/ls.v9i2.6744

Hamzah, M. A. (2026). "Latihan Maharah Qira'ah dalam Buku Ajar Bahasa Arab MTs Kementerian Agama Republik Indonesia: Analisis Berdasarkan Kerangka Keterampilan Membaca H. Douglas Brown. *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, *11*(02). https://doi.org/https://doi.org/10.23969/jp.v11i02.44515

Islam, D. H. & N. (2023). Pendekatan Humanistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab Upaya Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa. *Edulab: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*, *8*(2). https://doi.org/https://doi.org/10.14421/edulab.2023.82.05

Jamaludin, M. J. (2024). Taṭbīq al-ṭarīqah al-tarkībiyyah wa al-taḥlīliyyah fī ta'līm al-lughah al-'Arabiyyah li-taḥsīn mahārah al-qirā'ah ladā ṭalabat al-madrasah al-dīniyyah al-takmīliyyah I'ānat al-Mubtadi' Dār Najdān Purwākartā. *Ta'limi: Journal of Arabic Education & Arabic Studies*, *3*(1).

Mutmainah, I. N. (2024). Korelasi Antara Kebiasaan Membaca Dengan Kemampuan Membaca Pemahaman. *Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, *3*(2). https://doi.org/10.58258/pendibas.v3i2.8588

Normuliati, A. M. I. & S. (2022). Motivasi Membaca Kritis Teks Bahasa Arab (Analisis Faktor Motivasi Baca bagi mahasiswa Prodi PBA). *Komposisi: Jurnal Pendidikan Bahasa, Sastra, Dan Seni*, *23*(2). https://doi.org/10.24036/komposisi.v23i2.112072

Prayogo, F. (2024). Taḥlīl kitāb ta'līm al-lughah al-'Arabiyyah li al-ṣaff al-ḥādī 'asyar min al-madrasah al-tsānawiyyah 'alā al-asās BSNP. *IJELaSS: International Journal of Education, Language and Social Science*, *2*(1). https://doi.org/https://doi.org/10.62612/ijelass.v2i1.28

Sari, M. C. (2024). Penerapan Metode Cooperative Integrated Reading And Composition (CIRC) Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia. *Jurnal Basataka*, *7*(1).

https://doi.org/https://doi.org/10.36277/basataka.v7i1.466

Subita, A. (2022). Pengaruh Penggunaan Memrise Terhadap Maharah Qira'ah Pada Siswa Kelas VII Mtsn 1 Kota Malang. *Al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *8*(2). https://doi.org/10.14421/almahara. 2022. 082-04

Tanjung, R. (2019). Meningkatkan Kemampuan Membaca Teks Cerita Pendek Dengan Menggunakan Metode Talking Stick Pada Pemebelajaran Bahasa Indonesia. *Jurnal Tahsinia*, *1*(1). https://doi.org/10.57171/jt.v1i1.43

Wijaya, M. (2023). Problematika Pembelajaran Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah. *Jurnal Educatio*, *9*(2). https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.4880